Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥- بـــأنهم إن نزلوا فى الأرض يـــرون مـــنه كـــل شيء يرضى
٦- قيـــل: فـــلما تركوا السفينة مشـــى مـــع الســـمين والســـمينه
٧- حـــتى إذا ما نصفوا الطريقا لم يبـــق منهـــم حولـــه رفيـــقا
٨- وقال – إذا قالوا عديم الدين لا عجـــب إن حنـــثت يميـــنى
٩- فإنمـــا نحـــن بـــنى الدهاء نعمـــل فى الشـــدة والـــرخاء
١٠- ومـــن تخاف أن يبيع دينه تكفيـــك مـــنه صـــحبة الســـفينه

إن هذا التظاهر فى تغيير الطباع نجده أيضاً فى قصة " الليث والذئب فى السفينة" وقصة " الثعلب والأرنب فى السفينة" وفيها يكذب الثعلب على نوح فيزعم أنه ذات مرة سكت طواعية فلم يفترس أرنباً كان يلعب تحت بيته، ومن ثم يطلب غفران الله. ولكن النبى "الذى يعرف الحقائق" يرفض هذا التفسير للحادثة، فالثعلب لم يأكل ذاك الأرنب حقاً، ولكن بسبب آخر بينه نوح:

فقـــال لمـــا انقطـــع الحديـــث: قـــد كـــان ذاك الـــزهد ياخـــبيث
وأنـــت بيـــن المـــوت والحيـــاة مـــن تخمـــة الفـــتك فى الفـــلاة

وإذا، لم يكن طبع الثعلب فى حالة خضوع لإرادة جديدة ترمى إلى استنكار افتراس الأرانب، وإنما حدث هذا مرة واحدة حينما كان متخماً بالطعام يوشك على الموت!!

وإذا كانت الديوك انخدعت للأيمان المغلظة التى أطلقها الثعلب فى السفينة، ونسيها حين مشى على الأرض، فإن أنثى الأرنب رفضت أن تأمن لعدوها (التاريخى) فى السفينة ذاتها:

الأرنب وبنت عرس فى السفينة

١- قـــد حملت إحدى نسا الأرنب وحـــل يـــوم وضعها فى المركب
٢- فقـــلق الـــركاب مـــن بكائهـــا وبيـــنما الفـــتاة فى عـــنائها
٣- جاءت عجوز من بنات عرس تقـــول أفـــدى جـــارتى بنفســـى